



خلف أعمال تخريب واسعة  
الاحتلال يتوغل في (المعلقة) بالقيطرة  
ووفد أممي يتفقد مبنى المحافظة

2

## تركيا محطة الرئيس الأولى إقليمياً

# الشرع وأردوغان يرسمان خرائط الطريق والتعافي



مع بدء التوريدات.. انخفاض  
بأسعار المحروقات

11

بيدرسون يرحب بتأكيدات دمشق  
على بناء الدولة وفق أسس جامعة

• الثورة

رحب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون بالتأكيدات الواضحة والمتكررة من قيادة الإدارة السورية الجديدة على أن سوريا الجديدة ستكون لجميع السوريين، وستبنى على أسس جامعة وذات مصداقية.

■ البقية ص2

النقل؛ لا رسوم جمركية إضافية  
بعد جمركة السيارة على المعابر

5

الدفاع المدني للأهالي؛ تجنب  
مخاطر مخلفات الحرب

6

قريباً.. عدد كبير من  
المراقبين في الأسواق..

9



# تركيا محطة الرئيس الأولى إقليمياً

## الشرع وأردوغان يرسمان خرائط الطريق والتعافي

محيطها الإقليمي، لاسيما وأن لكل من تركيا والمملكة العربية السعودية ثقهما الوزن في المنطقة، وسوريا لها مصلحة كبيرة في الاستفادة من خبرات البلدين، وإمكاناتهما الاقتصادية لتسريع وتيرة تعافيهما على مختلف الصعد.

سوريا وتركيا تجمعهما الكثير من القواسم المشتركة، وتتلاقان في الكثير من الأهداف، ولاسيما على الصعيد الأمني، والدفاعي، وهنا تبرز مسألة التعامل مع قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، حيث تعتبرها أنقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني الذي يهدد أمنها، فيما تسعى سوريا جاهدة عبر المفاوضات لدمج المكون الكردي داخل مؤسسات الدولة، وإلى ضرورة تسليم «قسد» سلاحها ضمن وزارة الدفاع الجديدة، حفاظاً على وحدة الأراضي السورية، وهي في ذات الوقت ترفض أن تكون أراضيها منطلقاً لأي تهديد ضد تركيا.



سيبنى عليه شراكة استراتيجية لجهة توحيد الرؤى والمواقف المشتركة في المحافل الدولية، إزاء العديد من القضايا على الساحتين الإقليمية والعالمية. كما تأتي أهمية الزيارة- التي جاءت غداة الزيارة للسعودية- لتعكس رؤية الإدارة الجديدة في العمل على إيجاد توازن صحيح لعلاقات سوريا مع

واستقرارهما، لاسيما وأنهما يتشاركان حدوداً جغرافية بطول يتجاوز 900 كم، وهذا بدوره سينعكس إيجابياً على أمن واستقرار المنطقة كلها، عدا عن الجانب الاقتصادي الذي سيعود بالنفع المشترك على الشعبين الصديقين، فيما الجانب السياسي له الأهمية القصوى أيضاً، حيث التشاور والتنسيق الثنائي بهذا الشأن

**الثورة - ناصر منذر**  
في ثاني زيارة خارجية له، بعد المملكة العربية السعودية، وصل السيد الرئيس أحمد الشرع والوفد المرافق مساء اليوم إلى تركيا، لإجراء مباحثات مع الرئيس رجب طيب أردوغان، وكبار المسؤولين الأتراك، تتناول العديد من القضايا الجوهرية التي تخدم مصلحة البلدين الجارين والصديقين. وبعد الوصول، استقبل الرئيس أردوغان الرئيس الشرع والسيد أسعد الشيباني وزير الخارجية في المجمع الرئاسي بالعاصمة التركية أنقرة.

اختيار تركيا، لتكون مقصداً للزيارة الخارجية الثانية للرئيس الشرع، لها أهميتها ودلالاتها العميقة في هذا التوقيت، لجهة تثبيت دعائم العلاقات الاستراتيجية، والبناء عليها لتأسيس تعاون مشترك طويل الأمد في كافة المجالات الأمنية والسياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها، وهذا ما يحتاجه كلا البلدين لترسيخ أمنهما

## بقية

## بيدرسون يرحب

## خلف أعمال تخريب واسعة

## الاحتلال يتوغل في (المعلقة) بالقنيطرة

## ووفد أممي يتفقد مبنى المحافظة



ونقل موقع أنباء الأمم المتحدة عن بيدرسون قوله في بيان صحفي: إنه لمس تقارباً حقيقياً بين توقعات السوريين، والتزامات سلطات تسيير الأعمال، والمبادئ الأساسية لقرار مجلس الأمن رقم 2254 الصادر عام 2015.

وأعرب المبعوث الخاص للأمم المتحدة عن تقديره للتعهدات التي تلقاها بشأن التعاون والتشاور عن كذب مع الأمم المتحدة، حول جميع الخطوات المتعلقة بالانتقال الذي يقوده ويملكه السوريون، مبدياً تطلعه إلى ذلك، والعمل بشكل إيجابي مع الإدارة السورية.

كما لفت بيدرسون إلى امتنانه لجميع السوريين الذين تمكن من لقاءهم، لمشاركة وجهات نظرهم في هذا الوقت الحرج، موضحاً أن هناك قناة مشتركة بين جميع السوريين الذين التقاهم حول أهمية نجاح الانتقال السياسي، وأن حجر الأساس لذلك هو إشراكهم جميعاً بصورة كاملة في تشكيل المستقبل.



**الثورة - القنيطرة - خالد الخالد**

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتهما بحق القرى الواقعة على خط وقف إطلاق النار، حيث دخل اليوم رتل عسكري تابع لقوات الاحتلال الإسرائيلي، يضم أكثر من 30 سيارة و عربة عسكرية، إلى قرية المعلقة بريف القنيطرة الجنوبي .

و أفادت مصادر أهلية لمراسل (الثورة) بالقنيطرة أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت بتفتيش منازل الأهالي في بلدة المعلقة، ثم انسحبت من القرية بعد عدة ساعات من عمليات تفتيش منازل المواطنين الأمنيين. ومن جهة ثانية قام وفد من قوات الأمم المتحدة العاملة في القنيطرة يرافقه الدكتور عرسان عرسان بتفقد مبنى المحافظة والوقوف على الخراب الذي لحق بالمبنى والمكاتب والآليات بعد انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي منه قبل يومين .

يشار إلى أن قوات الاحتلال خلفت أعمال تخريب واسعة في مبنى المحافظة والقصر العدلي بعد انسحابها.. إضافة إلى قطع الأشجار وسرقة الأثاث وحرق السيارات والآليات التابعة للمحافظة.



## نبض الحدث

## بناء الدولة

## • عبد الحميد غانم

المهمة الوطنية التي أوكل بها الرئيس أحمد الشرع برئاسة الجمهورية العربية السورية، والبرنامج السياسي والاقتصادي الذي عرضه في كلمته الشاملة إلى الشعب السوري وفي تصريحاته الصحفية بعد تسلمه مهمته الوطنية، يعبر عن إرادة السوريين الحرة، ويؤسس لمرحلة جديدة من بناء الدولة على أساس العدالة وسيادة القانون.

جاءت هذه الخطوة ثمرة نضالات السوريين وتضحياتهم في سبيل تحقيق حريتهم وكرامتهم، وتمثل نقطة انطلاق نحو دولة المؤسسات القوية، والوحدة الوطنية، والعدالة الانتقالية، بما يضمن حقوق جميع المواطنين دون استثناء أو تمييز، وتؤسس للمستقبل الزاهر المنشود الذي تسوده الحرية والاستقرار.

هذه الخطوة أشاعت جوا من الارتياح والتفاؤل لدى أبناء الشعب بمختلف مكوناتهم الذين عبروا في الشارع وفي كل المنابر الإعلامية وفي الفضاء الأزرق عن ترحيبهم وتمسكهم بالرئيس الشرع وبرنامجهم ليكون مفتاح المستقبل القادم المنشود نحو بناء سوريا الحديثة من أجل تحقيق المصلحة الوطنية الشاملة. وكلنا ثقة بأن قيادة الرئيس الشرع للمرحلة القادمة، وبما يتحلى به من حكمة، ورؤية وطنية شاملة، والتزام راسخ بقضايا الوطن والشعب، قادرة على قيادة البلاد إلى مرحلة من التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي، حيث تكون الدولة نموذجاً للحكم الرشيد، وبيتاً يعيش فيه جميع السوريين في ظل الحرية والكرامة والأمان وتكافؤ الفرص.

وأضاف أطون أن الرئيسين سيناقتان أيضاً الدعم الذي يمكن أن تقدمه تركيا للحكومة الانتقالية السورية والشعب السوري.

وفي وقت سابق قال وزير الدفاع مرهف أبو قصرة لوكالة "رويترز" إن القيادة الجديدة في سوريا تسعى إلى بناء علاقات قوية في المنطقة، "ومن خلال هذه العلاقات، سنكون قادرين على بناء قوتنا العسكرية بشكل جيد".

وأضاف أبو قصرة: "إذا أدت هذه العلاقات إلى شراكة في مجال التسليح، والتدريب، والدفاع الجوي، أو غيرها من المجالات، فسنرحب بذلك"، دون الإشارة إلى تركيا بالاسم.

## الشرع في تركيا..

## ما أبرز الملفات التي سيناقتانها مع أردوغان؟



من جهته، رأى حيدر تشاكماك وهو أكاديمي تركي وخبير في العلاقات الدولية أن "زيارة الشرع إلى تركيا ستكون مختلفة عن زيارته لدول أخرى مقبلة".

وتابع: إن هناك العديد من الملفات الهامة المشتركة، منها وجود قوات مسلحة كردية في الأراضي السورية وهي تشكل مشكلة لتركيا، وهناك ملايين اللاجئين السوريين في تركيا، لذلك، هناك الكثير للحديث عنه، بما في ذلك الحاجة إلى إعادة الإعمار والمساعدات الفنية والاجتماعية والاقتصادية التي تحتاجها البلاد".

## إعادة الاعمار

وكانت تركيا قد دعمت قوات المعارضة السورية على مدى أكثر من عقد من الزمن، كما تعتبر أنقرة وحدات حماية الشعب التي تشكل العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية، امتداداً لحزب العمال الكردستاني، الذي يشن تمرداً ضد الدولة التركية منذ عام 1984 وتصنفه أنقرة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي جماعة إرهابية.

هذا وتعهدت تركيا بدعم إعادة الإعمار في سوريا وعرضت المساعدة في إعادة بناء البنية التحتية وتزويد الكهرباء واستئناف الرحلات الجوية.

وكان رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية، فخر الدين ألتون، قد قال في وقت سابق: إن أردوغان والشرع سيناقتان أحدث التطورات في سوريا، والإجراءات المشتركة الممكنة لإعادة بناء الاقتصاد السوري وتحقيق الاستقرار والأمن.

كرسالة إلى المقاتلين الأكراد في شمال شرقي سوريا، المعروفين بوحدات حماية الشعب (واي بي جي).

وتعتبر أنقرة وحدات حماية الشعب امتداداً لحزب العمال الكردستاني (بي كي كي) الذي تعتبره تركيا والولايات المتحدة منظمة إرهابية.

وقال المسؤول في وزارة الدفاع التركية لوكالة "رويترز" إن الوفود العسكرية التركية والسورية تبادلت وجهات النظر الأسبوع الماضي حول "ما يمكن القيام به في مجالات الدفاع والأمن، وخاصة في مكافحة التنظيمات الإرهابية التي تشكل تهديداً لكل من سوريا وتركيا".

وأضاف المسؤول: "ستستمر اجتماعاتنا ضمن إطار الاحتياجات التي ستظهر في الفترة القادمة". وفي تصريح سابق في كانون الأول، قال وزير الدفاع التركي يشار غولر إن تركيا "مستعدة لتقديم الدعم اللازم إذا طلبت الإدارة الجديدة (السورية) ذلك".

وأضاف أنقرة قد تناقش وتعيد تقييم مسألة الوجود العسكري التركي في سوريا مع الإدارة السورية الجديدة "عندما تتهيأ الظروف اللازمة".

## تحالف استراتيجي

بدوره قال المحلل والباحث السياسي محمود علوش لقناة العربية إن "هذه الزيارة تعكس الأهمية التي توليها تركيا لتعميق علاقتها بسوريا الجديدة، فالتحول السوري يقدم فرصة لتشكيل علاقات تحالف استراتيجية بين أنقرة ودمشق".

## • الثورة - فؤاد الوادي

يزور اليوم الرئيس أحمد الشرع تركيا في ثاني محطة له بعد المملكة العربية السعودية، وهذا ما يمثل الأهمية الكبيرة للزيارة لتركيا التي حولها النظام المجرم بسياساته الحمقاء إلى دولة معادية للشعب السوري.

الزيارة هامة بكل المقاييس وتحمل دلالات استراتيجية تستمد أهميتها من الملفات التي سوف تكون محور نقاش بين دمشق وأنقرة.

فما هي أبرز الملفات والقضايا التي يتوقع أن يناقشها الطرفان، خلال محادثاتها اليوم.

## اتفاقية دفاع مشتركة

مصادر مطلعة أكدت لوكالة "رويترز" أن الرئيس أحمد الشرع والرئيس التركي رجب طيب أردوغان من المتوقع أن يناقشا اليوم اتفاقاً دفاعياً مشتركاً، يتضمن إنشاء قواعد جوية تركية في وسط سوريا وتدريب الجيش السوري الجديد.

وأوضحت المصادر، أن الاتفاق قد يسمح لتركيا بإنشاء قواعد جوية جديدة في سوريا، واستخدام المجال الجوي السوري لأغراض عسكرية، ولعب دور رئيسي في تدريب الجيش السوري الجديد.

وأفادت المصادر بحسب مسؤول استخباري إقليمي، ومسؤول أمني سوري، وأحد المصادر الأمنية الأجنبية في دمشق، أن المحادثات ستشمل إنشاء قاعدتين تركيتين في البادية السورية.

وأفاد مسؤول في الرئاسة السورية لوكالة "رويترز" أن الشرع سيناقتان مع أردوغان "تدريب الجيش السوري الجديد، بالإضافة إلى مناطق انتشار جديدة والتعاون العسكري"، دون تحديد مواقع الانتشار.

وقال المسؤول الاستخباري الإقليمي إن المواقع المحتملة للقواعد الجوية تشمل مطار تدمر العسكري وقاعدة "T4" العسكرية التابعة للجيش السوري، وكلاهما يقع في محافظة حمص.

## مكافحة التنظيمات الإرهابية

وذكر المسؤول أن أنقرة حريصة على إقامة قواعد هناك



# الشرع يبحث اتفاقية دفاع مشترك مع أردوغان



• **الثورة - ترجمة ختام احمد**  
ناقش الرئيس السوري أحمد الشرع والرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أنقرة اليوم الثلاثاء اتفاقية دفاع مشترك تشمل إنشاء قواعد جوية تركية في وسط سوريا وتدريب الجيش السوري الجديد، حسبما ذكرت أربعة مصادر مطلعة على الأمر. ولطالما دعمت تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي، المعارضة المسلحة والسياسية السورية للزعيم المخلوع بشار الأسد، الذي أطيح به في أواخر كانون الأول في هجوم خاطف قاده قوات الشرع. وتستعد أنقرة للعب دور رئيسي في سوريا الجديدة، في توسع للنفوذ التركي يمكن أن يشعل المنافسة مع دول الخليج العربية ويضع إسرائيل على حافة الهاوية، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الكشف عن عناصر أي ترتيب دفاعي استراتيجي من قبل القادة السوريين الجدد، بما في ذلك تفاصيل القواعد التركية الإضافية. وقالت المصادر: إن الاتفاق قد يسمح لتركيا بإنشاء قواعد جوية جديدة في سوريا، واستخدام المجال الجوي السوري لأغراض عسكرية، وتولي دور قيادي في تدريب القوات في الجيش السوري الجديد. وقد حلت القيادة السورية الجديدة الفصائل المختلفة، وتعمل على دمجها في قيادة عسكرية جديدة، وقالت المصادر: إن الاتفاق ليس من المتوقع أن يتم الانتهاء منه اليوم الثلاثاء.

وقال مسؤول دفاعي في وزارة الدفاع التركية مطلع على المحادثات بين وزارتي الدفاع لرويترز: إنه ليس لديه معلومات عن القواعد التركية في سوريا وتدريب القوات السورية كجزء من اتفاقية دفاع محتملة. وقال مسؤول استخباراتي إقليمي كبير ومسؤول أمني سوري وأحد المصادر الأمنية الأجنبية المقيمة في دمشق إن القواعد قيد المناقشة ستسمح لتركيا بالدفاع عن المجال الجوي السوري في حالة أي هجمات مستقبلية.

وقال الكرملين الداعم الرئيسي الآخر للأسد المخلوع يوم الاثنين: إن روسيا تجري محادثات مع الإدارة الجديدة في دمشق بشأن مصير قاعدتين عسكريتين لها في سوريا. وفي مقابلة في كانون الثاني الماضي قال وزير الدفاع السوري مرهف أبو قصرة لرويترز: إن قادة البلاد الجدد سيسعون إلى بناء علاقات قوية في المنطقة، "ومن خلال هذه العلاقات، سنكون قادرين على بناء قوتنا العسكرية بشكل جيد"، وأضاف أبو قصرة، دون أن يذكر تركيا، إذا أدت هذه العلاقات إلى "شراكة في التسليح والتدريب والدفاع الجوي أو قضايا أخرى - فسنرحب بذلك".

وقال مسؤول الاستخبارات الإقليمية إن المواقع المحتملة للقواعد الجوية هي مطار تدمر العسكري وقاعدة في محافظة حمص، مضيفاً أن أنقرة حريصة على إقامة قواعد هناك كرسالة إلى المقاتلين الأكراد في شمال شرق سوريا، والمعروفين باسم وحدات حماية الشعب، وتعتبرهم أنقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني، الذي يشن تمرداً ضد الدولة التركية منذ عام 1984 ويعتبره كل من تركيا

والولايات المتحدة جماعة إرهابية. وهددت تركيا بشن هجوم عسكري ضد وحدات حماية الشعب، لكنها أرجأت ذلك مع استمرار المحادثات لمعالجة مصير القوات الكردية، وقال مسؤول وزارة الدفاع التركية لرويترز: إن الوفود العسكرية التركية والسورية تبادلت وجهات النظر الأسبوع الماضي بشأن "ما يمكن القيام به في مسائل الدفاع والأمن، وخاصة في القتال المشترك ضد المنظمات الإرهابية التي تشكل تهديداً لكل من سوريا وتركيا"، مشيراً إلى أنه ستستمر الاجتماعات في إطار الاحتياجات التي ستحدث في الفترة المقبلة".

وقال وزير الدفاع التركي يشار جولر في كانون الأول: إن تركيا "مستعدة لتقديم الدعم اللازم إذا طلبت الإدارة السورية الجديدة ذلك، وإن أنقرة قد تناقش وتعيد تقييم قضية الوجود العسكري التركي في سوريا مع الإدارة السورية الجديدة عندما تتوفر الظروف اللازمة.

## الأردن يدين تفجير منبج الإرهابي: نرفض زعزعة أمن واستقرار سوريا

السوري إن القتلى معظمهم من النساء، ووصف ما جرى بأنها مجزرة مروعة. وأضاف أن الضحايا عمال زراعة، إذ وقع الانفجار قرب سيارة كانت تقل العمال على طريق رئيسي في أطراف المدينة.

وهذا هو الهجوم السابع بسيارة أو دراجة مفخخة في منبج خلال 5 أسابيع، بحسب الدفاع المدني السوري.

و الأحد، قتل 3 مدنيين في انفجار سيارة مفخخة وسط منبج.

وزارة الداخلية السورية قالت: «إن تفجير منبج عملية دنيئة تعبّر عن غاية مرتكبيها بإحداث أكبر قدر من الأضرار» وفقاً لتلفزيون سوريا.



الشقيقة، ولأسر الضحايا، متمنياً الشفاء العاجل للمصابين.

وكان قتل وأصيب عشرات السوريين أمس في انفجار سيارة ملغمة بمدينة منبج في ريف حلب الشرقي شمالي البلاد، حيث قال الدفاع المدني

• **الثورة**  
أدان الأردن بأشد العبارات التفجير الإرهابي الذي وقع أمس في مدينة منبج بريف حلب الشرقي، وأدى إلى استشهاد 20 مواطناً وجرح آخرين.

وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردنية الدكتور سفيان القضاة في بيان نقلته وكالة الأنباء الأردنية «بترا»، وقوف المملكة وتضامنها الكامل مع حكومة وشعب الجمهورية العربية السورية الشقيقة في هذا الحادث الأليم، ورفضها لجميع أشكال العنف والإرهاب التي تسعى لزعزعة الأمن والاستقرار.

وأعرب القضاة عن أصدق التعازي والمواساة لحكومة وشعب الجمهورية العربية السورية



## أروقة محلية

## تشابه أسماء

## • لنا إسماعيل

عبارة مخيفة كانت ترتعد لها القلوب عندما يُقتاد الشباب من الحافلات أو الشوارع، وحتى من أماكن عملهم لمجرد (تشابه أسماء)؛ لقد عاشت شريحة واسعة من السوريين تبعات هذه العبارة منذ بداية الثورة، فالتهمة حاضرة، وهيات أن يحالفك الحظ وتستطيع إثبات أنك خلاف المقصود بأقل الضرر مادياً ومعنوياً. وهذا ما جعل إجراءات (التفويض) على الحواجز، أو في بعض المقرات الحكومية التي تحتاج منك إنجاز معاملة ما، كابوساً مرعباً، فقد تصبح فجأة ومن خلال اسمك فقط قائد خلية، أو أن لك علاقات مشبوهة مع الخارج، النتيجة واحدة، تحقيق مرعب، ومصير قد يصبح مجهولاً في لحظة، بالمقابل على ذورك أن يثبتوا بشتى الوسائل القانونية وغيرها أنك خلاف المقصود، وهي رحلة قهر بحد ذاتها. ومثل هذه الوقائع تكررت في مجتمع توارث تقاليد تسمية الابن البكر لكل أفراد العائلة باسم الجد الأكبر، وبالتالي كم من الأشخاص دخلوا تلك المقرات الأمنية للتحقيق بإشكالية (تشابه أسماء) ولم يخرجوا منها، وكم من العائلات دفعت الغالي ليحصلوا على ورقة إثبات أن أولادهم خلافاً للمقصود.

والويل لمن لا يملك مالا ولا جاهاً في زمن المحسوبيات والفساد، فمصيره المجهول محتوم بلا شك، ناهيك عن فلذات أكباد خرجوا جثثاً هامدة من التعذيب لمجرد أن أحد أفراد العائلة انشق عن النظام، وشباب واعد اضطروا مرغمين لوداع أهلهم في طريق هجرة لم يكن لها سبيل للعودة لولا بشائر هذا الفتح المين، الذي يجب أن نثمنه عالياً، فطوبى للحرية التي حطمت قيود الظلم، وأثجت صدور من دفعوا أثمناً باهظة لتكون سوريا حرة أبية.

## • الثورة - فؤاد العجيلي

بالتزامن مع استرداد منبره، استؤنفت أعمال ترميم الجامع الأموي الكبير بحلب، وذلك بالتعاون بين مديرية الأوقاف وإدارة الإشغالات في المحافظة. ويأمل أهالي المحافظة وزوارها بضرورة الإسراع في أعمال الترميم، خاصة بعد تحرير سوريا من النظام البائد، لأن عودة الحياة الاقتصادية في حلب القديمة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بإعادة نبض الحياة بجامعها الكبير. وأوضح عدد من الأهالي وزوارها أن لهم ذكريات جميلة في هذا الجامع، ولاسيما من الناحية الروحية والدينية، ويأملون استعادة هذه الذكريات وترسيخها في نفوس ناشئة الأمة من أطفال وشباب.

## النقل؛ لا رسوم جمركية إضافية بعد جمركة السيارة على المعابر



كل ثلاثة أشهر، وبعدها مديرية النقل لتكون تنقل للمالك، وبالنسبة لموضوع شركات الفحص الفني سيتم دمجها مع رسوم ترسيم السيارة ومديرية النقل لتكون تنقل للمالك، وبالنسبة لموضوع شركات الفحص الفني سيتم دمجها مع رسوم ترسيم السيارة وتتراوح بين 20 ألفاً و300 ألف ليرة سورية حسب نوع السيارة.

## • الثورة - ناديا سعود

أعلنت وزارة النقل أن السيارات التي تعمل بالنقل العمومي في سوريا، والتي يتجاوز عمرها عن 25 سنة، يجب أن تكون منسقة، حيث سيتم استبدال السيارات القديمة الموجودة في سوريا وفق آلية محددة ولن يكون هنالك إلزام باستبدالها. وزير النقل بهاء الدين الشرم بين في تصريح إعلامي أن تكلفة نمرة التجربة التي تُعطى على الحدود تبلغ 50 دولار لمدة عام وتُجدد

## خدمات طبية لمرضى السرطان بالتعاون مع «بسمه»



## • الثورة - نور جوخدار

بحث القائم بأعمال وزارة الصحة الدكتور ماهر الشرع مع أعضاء من مجلس إدارة جمعية بسمه لعلاج الأطفال المصابين بالسرطان في سوريا سبل التعاون المشترك وطرق تقديم الخدمة الطبية الصحية لمرضى السرطان في سوريا. وأكد الدكتور الشرع خلال الاجتماع أن من أولويات الوزارة حالياً دعم مرضى السرطان وخاصة الأطفال، والعمل على تحسين واقع الخدمات الصحية المقدمة للأطفال، مشيراً إلى أن الطب الوقائي والحفاظ على صحة وسلامة المواطنين وتخفيف تكاليف العلاج هو من رأس اهتمامات الوزارة. وشدد على ضرورة عمل بعض الجمعيات التي تدعم القطاع

السرطان وذلك بالتنسيق والعمل مع وزارة الصحة.

وحضر الاجتماع نائب وزير الصحة، ومدير مديرية المنشآت الصحية الدكتور حسين الخطيب، ومدير مديرية التخطيط والتعاون الدولي الدكتور زهير القراط.

الصحي بشكل مهني وقانوني، لافتاً إلى الجهود التي تبذلها الجمعية بما يخص التشخيص والعلاج. من جانبها، أكدت رئيس مجلس إدارة الجمعية سهير بولاذ أن الجمعية لديها الرغبة في الاستمرار بتقديم الخدمات المقدمة لأطفال مرضى

المقدمة للأطفال، مشيراً إلى أن الطب الوقائي والحفاظ على صحة وسلامة المواطنين وتخفيف تكاليف العلاج هو من رأس اهتمامات الوزارة. وشدد على ضرورة عمل بعض الجمعيات التي تدعم القطاع



استئناف ترميم

الجامع الأموي

الكبير في حلب



## دعم الأسر الفقيرة في الكسوة

## والدفاع المدني للأهالي:

### تجنب مخاطر مخلفات الحرب

ناشد الدفاع المدني من الأهالي تجنب مخاطر مخلفات الحرب والأجسام الغريبة التي قد تنفجر وتؤدي إلى الموت أو التسبب بضرر شديد على الشخص قد يفضي إلى عاهة دائمة.

وفي بيان أصدره الدفاع المدني ناشد المدنيين بعدم الدخول إلى القرى والبلدات والأراضي التي كانت ضمن خطوط التماس سابقاً مع نظام الأسد البائد وعدم الدخول للمنازل المدمرة أو سلك طرقات غير مستخدمة. كما دعا إلى عدم الاقتراب من الثكنات والمقرات العسكرية والحواجر السابقة والسواتر الترابية والخنادق، والحذر من أي جسم غريب، وعدم لمسها أو تحريكه والإبلاغ عنه. وأوضح أن نظام الأسد والمليشيات الموالية له تعمدوا زرع الألغام في مناطق حيوية وفي الأماكن التي يتوقع تحرك المدنيين فيها، لقتل أكبر عدد ممكن، وإن هذه الجرائم طويلة الأمد بحق السوريين هي وجه آخر من حربهم وإجرامهم.

• الثورة - مجد عبود  
أقام مجلس مدينة الكسوة بالتعاون مع لجنة التنمية المحلية مشروعاً إغاثياً نفذته مجلس مدينة الكسوة بريف دمشق. وشمل المشروع توزيع 1700 سلة غذائية للأسر الفقيرة، وفق قوائم أعدتها لجنة من المنوبين المعتمدين لدى مجلس المدينة.



## وزير الزراعة من درعا:

## تعزيز التشاركية مع جميع شرائح المجتمع



أجل ري محصول القمح وغيرها من مطالب تهم العملية الزراعية. وقد أجاب الوزير على أسئلة واستفسارات العاملين حول الهيكلية الجديدة للوزارة واحتياجات المديرية من مستلزمات والصعوبات المترابطة التي تعاني منها المديرية.

الحري وبعض الفلاحين عن واقع العمل الزراعي والصعوبات التي يعاني منها القطاع الزراعي ومربي الثروة الحيوانية ومربي النحل والخيل العربية الأصيلة مثل غلاء أسعار الأعلاف والأسمدة والتسجيل على بذار البطاطا وتسوية أوضاع الآبار والسماح بتعزيلها لمدة شهرين من

التخطيط الدقيق للمشاريع التشغيلية والاستثمارية بعد جمع وحصر البيانات الصحيحة المطلوبة لتنظيم العمل الزراعي، حيث ستقوم الوزارة بحملة إحصاء دقيقة للواقع الزراعي للوصول إلى بيانات دقيقة وواقعية من أجل وضع الخطط وتقدير احتياجات تطوير القطاع الزراعي بعد رسم الهيكلية للدوائر وتوصيف العمل الوظيفي.

وأكد على الحضور أن المزارع بحاجة كي تكون بجانبه، ونعيد له كرامته، وبالتالي يجب علينا كعاملين بالوزارة أن تكون أبوابنا مفتوحة للجميع ونستقبل الفلاحين بصدق ورحب ونسمع لهم وأن نعمل بكفاءة لتخفيف الأعباء عنهم. وتحدث رئيس اتحاد فلاحي درعا المهندس فؤاد

### الثورة - جهاد الزعبي وعبد الله صباح:

التقى وزير الزراعة في حكومة تسيير الأعمال الدكتور المهندس محمد طه الأحمد اليوم مع العاملين في مديريتي زراعة درعا والقنيطرة والأسرة الفلاحية. وقدم الوزير خلال الاجتماع الرؤية الجديدة لإعادة هيكلة الوزارة بهدف تطوير وتنظيم القطاع الزراعي بشكل عام، للإسهام في زيادة الإنتاجية وزيادة المساحات المزروعة وبالتالي زيادة دخل الفلاحين ومربي الثروة الحيوانية بالتوازي مع التركيز على المشاريع التنموية والاقتصادية والأسرية وتعزيز التشاركية مع جميع شرائح المجتمع في وضع المشاريع الزراعية والتنموية الضرورية والهامة. وشدد الوزير على أهمية



## في لقاء خاص لـ «الثورة»:

# الدكتور حمادة: برامج نوعية لـ «سامز» ومشروع المليون دولار لدعم القطاع الطبي



المتضررة، ومجالات العمل والتدخل هي الخدمات الصحية مثل تشغيل المستشفيات والمراكز الطبية، وتقديم الرعاية الأولية والجراحية، ودعم الصحة النفسية والاستجابة الإنسانية بتوفير المساعدات الطارئة في الأزمات، بما في ذلك الإغاثة الطبية والغذائية والتعليم الطبي عبر برامج تدريبية للأطباء والمرضى والعاملين الصحيين لرفع كفاءتهم المهنية، ودعم النازحين واللاجئين من خلال تقديم الخدمات الطبية والمساعدات الإنسانية للنازحين داخل سوريا واللاجئين في البلدان المجاورة.

وفي سوريا تعمل «سامز» على تعزيز استدامة القطاع الصحي من خلال توسيع نطاق الرعاية الصحية وتحسين جودة الخدمات الطبية، ودعم الكوادر الصحية عبر التعليم والتدريب المستمر وتعزيز العمل التطوعي في المجال الصحي لخدمة المجتمعات المتضررة، وكذلك الاستجابة الفعالة للأزمات والكوارث لضمان وصول الخدمات الطبية إلى الفئات الأكثر ضعفاً، من خلال التزامها بالشفافية والجودة والإنسانية، وتواصل «سامز» عملها لإنقاذ الأرواح ودعم النظام الصحي في سوريا، بالتعاون مع شركاء محليين ودوليين.

إضافة لجولات على المرضى وإقامة ورشات عمل، وإلقاء محاضرات في مستشفيات البيروني والمجتمع حول أمراض السرطان والدم وأمراض الرئة وغيرها.

ونوه الدكتور حمادة بأنه حالياً تم إحداث مشروع المليون دولار، وأول مليون دولار ستصرف لدعم المستشفيات، وبدأنا بتقديم أدوية ومستلزمات، وتم البدء بالدعم في مستشفيات المجتهد والمواساة والأطفال بدمشق، ونحاول أيضاً بناء مراكز «سامز» التخصصية في محافظات حلب ودمشق وحمص وحملة.

### «سامز» في سطور

المنظمة الطبية السورية الأمريكية «سامز» هي منظمة طبية غير ربحية تعمل على تقديم الرعاية الصحية والتعليم الطبي في سوريا والدول المجاورة، بهدف دعم المجتمعات المتضررة من الأزمات الإنسانية.

تأسست عام 1998 من قبل أطباء سوريين أمريكيين ملتزمين بتقديم الخدمات الطبية والإنسانية، وتسعى «سامز» إلى توفير رعاية طبية عالية الجودة للمحتاجين، وتعزيز التعليم والتدريب الطبي، وتمكين العاملين في المجال الصحي لضمان استدامة الخدمات الطبية في المجتمعات

تكون مشاركتها في التدريب عبر مفاضلة يتقدمون إليها ويتم اختيارهم ضمن شروط معينة، والأطباء المقيمين يتقاضون رواتب مجدية.

### خطة ودعم

وحول خطة عمل «سامز» في سوريا حالياً أشار الدكتور حمادة إلى أن المشكلة تكمن في بناء البنية التحتية الطبية خاصة للقطاع العام، ونقدم قدر الإمكان هذا القطاع، فلدينا 1500 عضو بالجمعية من خيرة الأطباء السوريين الأمريكيين، وهم أكبر ثروة يمكن أن نقدمها لأنهم ملتزمين بمبادئ «سامز» والعطاء للوطن، ومعظم الأطباء شاركوا بدعمها طيلة السنوات الأخيرة سواء دعم مالي أو عبر مهمات طبية، وهم مستعدين للقدوم إلى سوريا ويعملون ويدربون، ونحاول قدر الإمكان أن نقدم الأجهزة للمستشفيات، لكن ذلك يعتمد أكثر على المنح الخارجية التي تأتي للمنظمة، مضيفاً: نحاول أن نركز على أمور ممكن تشغيلها وتحديث فرقاً مثل تفعيل مسرع خطي لعلاجات الأمراض، إذ يوجد حالياً مسرعين خطيين فقط، ومبدئياً عملنا مذكرة تفاهم مع مركز حماة لتفعيل المسرع الخطي.

### 13 مستشفى

#### و30 مؤسسة طبية

وذكر الدكتور حمادة أن المؤسسة قدمت لسوريا الكثير خلال الفترة الماضية، وساهمت ببناء البنية التحتية في شمال سوريا ويوجد 13 مستشفى تقدم خدمات مجانية و30 مؤسسة طبية في إدلب، والمصروف السنوي لدعم هذه المؤسسات حوالي 60 مليون دولار، ومنذ أحداث الزلزال قدمت المنظمة 17 مهمة طبية متتالية تعليمية وتدريبية، ونحاول دعم المستشفيات في جميع المحافظات.

### عمليات نوعية

وخلال المهمة الطبية التعليمية الحالية للجمعية تم إجراء عمليات جراحية ففي المواساة أجريت في يوم واحد 12 عملية قثطرة قلبية، وفي حلب 17 عملية مماثلة.

### الثورة - مريم إبراهيم

بين رئيس الجمعية الطبية السورية الأمريكية (سامز) الدكتور فضل حمادة في لقاء خاص لـ «الثورة» أن غاية الجمعية تقديم مجمل الخدمات الطبية والتعليمية للفئات المستحقة ولها فعاليات ومبادرات حققت الكثير من الجدوى والفائدة للمحتاجين في عملها الذي تضمن 17 مجالاً طبياً وإنسانياً وتعليمياً وغيره.

### 30 مليون خدمة

ولفت الدكتور حمادة إلى الفعاليات المهمة التي نفذتها الجمعية خلال العشر سنوات الأخيرة في منطقة الشمال السوري وإدلب، وقدمت حوالي 30 مليون خدمة مجانية، وكان الدعم لتخديم المستشفيات الميدانية منذ بداية الثورة، لافتاً إلى أن الشركاء في العمل هم الكادر الطبي الذي كان يعمل في ظروف صعبة جداً، وكانت «سامز» مع هذا الكادر في كل الحvarsات، مع تقديم الدعم المالي واللوجستي والطبي اللازم، إضافة إلى بناء مستشفيات تحت الأرض في مناطق مختلفة لحمايتها من القصف.

### برامج رائدة

وأوضح الدكتور حمادة أنه في السنوات الأخيرة بدأ الاهتمام ببعض المشاريع لرفع المستوى الطبي والبنية التحتية خاصة بعد الزلزال، ولدينا برامج رائدة أهمها معالجة أمراض السرطان والأورام وبرامج نوعية كمعالجة الجلطة الدماغية والقثطرة القلبية، وافتتحنا جهاز جراحة قلب متقدم جداً في مستشفى بإدلب، وبرنامج رائد وهو زراعة القوقعة بالشمال السوري، فمن سنتين تم زراعة أكثر من 50 قوقعة، ودرنا الكادر الطبي، وعملنا بالتعليم الطبي مع تخريج عدد كبير من أطباء في اختصاصات عالية في أمراض السرطان، ولاسيما عند الأطفال، وافتتحنا مؤسسة «سامز» التعليمية وهي موازية «لسامز» الخيرية، وهناك حالياً سبعة عشر مجالاً تعمل عليه، كما أن التدريب يشمل كل البرامج من عناية مشددة وطب الأسرة والطب العام وجراحة القلب، ويوجد 60 متدرب في الشمال والفئة المستهدفة



## الكنز

## عودة مشجعة

## • ميساء العلي

بالتأكيد إن انطلاقاً بعض المعارض التخصصية في مدينة المعارض بدمشق دليل تعاف للاقتصاد الوطني مع بداية مرحلة جديدة لسوريا الحرة بعد سقوط النظام البائد، والدليل الكم الكبير الذي ينتظر دوره ضمن روزنامة المؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية، والتي تتم دراستها وفق معايير الجودة بحيث تنعكس على نمو الاقتصاد السوري من خلال إتاحة المجال للمنتج السوري بالوصول إلى الأسواق العربية والعالمية وتنشيط نمو الميزان التجاري.

إذ هي رسائل عديدة يتم توجيهها من خلال خطط ترويجية لنقول للعالم بأننا قادرون على صنع المستحيل والنهوض من جديد لبناء سوريا الحرة المتجددة، ولاسيما أن ضمن خطة المؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية تفعيل معرض دمشق الدولي الذي يعتبر بوصلة اقتصادنا لجهة تشجيع تصدير المنتج السوري إلى العالم.

كل ذلك يحتاج لشراكة قطاع الأعمال الوطني وتشجيعه على إقامة المعارض التخصصية داخلياً وخارجياً، وخلق فرص عمل لمئات الآلاف من العاطلين عن العمل، وهذا ما تعتمد دول كبرى إذا ترى بإقامة المعارض فرصة لجذب الاستثمارات من جهة وتوظيف العمالة من جهة أخرى.

لاشك أن إقامة المعارض هي صناعة بحد ذاتها وذلك لأهميتها الاقتصادية حيث تنعكس آثارها على مختلف القطاعات الاقتصادية والسياحية والثقافية والاجتماعية وتسهم بحصة لا يستهان بها بالنتائج المحلي، لذلك نرى أن دول عديدة تخصص ضمن موازنتها العامة جزءاً لدعم هذا القطاع الهام.

الاقتصاد القوي يحتاج إلى الترويج لمنتجاته، وليس هناك أفضل من إقامة تلك المعارض لجذب الاستثمارات، وتصدير هذا المنتج لرفد الاقتصاد بالقطع الأجنبي، لذلك دعونا نفكر بمنطق مختلف لجعل قطاع المعارض صناعة بالدرجة الأولى.

## «دمشق للأوراق المالية»..

## سوق نام وما نحتاجه تأسيس شركات مساهمة

## • الثورة - وعد ديب

من المعروف أن سوق الأوراق المالية مرآة الاقتصاد، حيث تقوم الأسواق المالية بدور حيوي يتمثل في تعبئة المدخرات، وإعادة توظيفها بما يخدم عملية التنمية الاقتصادية، كما أنه لا يوجد اقتصاد قوي في دولة تفتقر إلى سوق مالي قوي، لأنه أهم مكونات الاقتصاد الوطني، وأحد أهم آليات تجميع الموارد المالية وتوظيفها في المشروعات الاقتصادية.

## تشريعات حديثة

وفي سوريا يعتبر سوق دمشق للأوراق المالية سوقاً نامية وصغيرة الحجم، فمماذا تحتاج هذه السوق لكي تنشط وتحقق حضوراً أوسع؟

مدير الدراسات والتوعية والعلاقات الخارجية في هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية نيفين سعيد وفي تصريح خاص لصحيفة الثورة قالت: لكي نصل إلى مرحلة أن يكون سوق دمشق للأوراق المالية مرآة الاقتصاد الذي يتواجد فيه، لابد من تأسيس العديد من الشركات المساهمة العامة وصناديق الاستثمار وإدراجها في سوق الأوراق المالية، بحيث تعكس هذه الشركات جميع قطاعات الاقتصاد الوطني من شركات عقارية، وتجارية، وخدمية، وصناعية، وزراعية إلى باقي القطاعات الهامة التي يتكون منها الاقتصاد الوطني، وهذا لا يأتي إلا بتوفر آليات هامة منها توفير التشريعات الحديثة، وتوفير المناخ الاستثماري، والوعي الاستثماري، وتفعيل دور وقدرة القطاع الخاص للدخول إلى سوق الأوراق المالية تحت غطاء آليات المنافسة.

## عدد ضئيل

وحول عدد الشركات المساهمة والمدرجة أسهما للتداول في السوق،

وهل يعتبر عدداً ضئيلاً، أجابت: لدينا في سوق دمشق للأوراق المالية اليوم (27) شركة مدرجة فقط تتوزع وفق قطاعات منها 15 مصرفاً، 6 شركات تأمين، 2 شركة اتصالات، 2 شركة صناعية، 2 شركة خدمات، بالإضافة إلى 8 إصدارات من سندات الخزينة التي أصدرتها وزارة المالية. وأشارت إلى أن عدد الشركات المدرجة يعتبر ضئيلاً، وكما تلاحظون فإن القطاعات التي تنتمي إليها هذه الشركات في معظمها هي القطاع المصرفي والتأميني في ظل عدم تمثيل باقي القطاعات الإنتاجية في السوق نظراً لقلّة عدد الشركات المساهمة. وتشير إلى أن عدد الشركات المساهمة العامة المؤسسة في سوريا هو (51) شركة منها: (38) شركة فعالة ومن هذه الشركات الفعالة يوجد فقط (27) شركة مدرجة في السوق.

## العدالة الضريبية

وفي رد عن النسب الضريبية المفروضة على أرباح هذه الشركات، وهل سيعاد النظر بها.. وإن كانت تعتبر النسب ضئيلة؟

قالت مدير الدراسات والتوعية والعلاقات الخارجية في هيئة الأوراق والأسواق المالية: تختلف نسب الضرائب المفروضة على الشركات المساهمة بحسب نسب الاكتتاب العام على أسهم هذه الشركات، وبحسب القطاع الذي تنتمي إليه الشركة المساهمة، مشيرة إلى أن نسب الضرائب المفروضة على أرباح الشركات المساهمة هي 15% على الأرباح الصافية التي تحققها الشركات المساهمة التي تم الاكتتاب العام على أسهمها بنسبة تتجاوز 40%، و20% على الأرباح الصافية التي تحققها باقي

أما باقي أنواع الشركات لا تلتزم بجميع هذه القواعد وهي أقل شفافية تجاه الجهات الحكومية الأمر الذي يجعلها عرضة للتهرب الضريبي بشكل كبير، وعليه لا بد من إعادة النظر في آلية التكليف الضريبي لجعلها أكثر عدالة لجميع أنواع الشركات وأقل عرضة للتهرب الضريبي.

## توقف التداول

سعيد أكدت أن عمل هيئة الأوراق والأسواق المالية مستمر بالوقت الحالي، لكن توقف التداول في سوق دمشق للأوراق المالية، لأن عمليات التداول مرتبطة مالياً بالنظام المصرفي نظراً لضرورة التسوية المالية.

ويتطلب إعادة التداول استقرار عمل النظام المصرفي ووجود مرونة في السماح بسحب، وتحويل الأموال بين الحسابات المصرفية للمتداولين.

## بزيادة 20 بالمئة

## مدير الزراعة: قرض عيني لمزارعي القمح في إدلب

## • الثورة - رسام محمد

بلغت المساحة المزروعة بالقمح في محافظة إدلب لهذا العام 31950 هكتاراً، منها 7700 هكتار مموله عن طريق القرض العيني بزيادة قدرها 20% عن العام الماضي.

وقال مدير الزراعة والإصلاح الزراعي في المحافظة المهندس مصطفى موحد لـ«الثورة»: إن المديرية قامت منذ عدة أيام وبهدف دعم مزارعي القمح بالمرحلة الثانية من القرض العيني،

وتسليم 2000 طن من سماد اليوريا على الفلاحين. وأضاف: إنه تم في شهر تشرين الأول من العام الفائت توزيع كمية قدرها 1919 طناً من بذار القمح المعقم والمغربل على 995 مزارعاً، وسيتم تسديد القرض بعد جني المحصول.

يذكر أن الأصناف التي تم توزيعها تنوعت بين القمح القاسي دوما1، شام 3، شام 7، بحوث 9، بحوث 11، والقمح الطري دوما2، دوما6، شام 8، جولان 2.





## قريباً.. عدد كبير من المراقبين في الأسواق..

### مدير حماية المستهلك لـ «الثورة»: اقتصاد السوق الحر خلق منافسة شديدة



#### • الثورة - رولا عيسى

قبل شهرين.. بدأ الاقتصاد المحلي بالتوجه نحو الاقتصاد الحر، بهدف تحقيق حالة من المنافسة تؤدي إلى انخفاض الأسعار، وهذا بالفعل ترك ارتياحاً لدى المواطنين، لكن ثمة من يستغل هذا النوع من الاقتصاد ويتقاضى أرباحاً زائدة، وثمة تساؤلات حول أداء عمل حماية المستهلك، وإن كان هنالك آلية جديدة تتوافق مع اقتصاد السوق الحر في ضبط هذا النوع من المخالفات وغيرها؟ مدير حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية الدكتور محمد السليمان أكد في حديث خاص لصحيفة الثورة أن عملية تحويل السوق إلى اقتصاد حر خلقت منافسة شديدة بين التجار، وساهمت بتوفير المواد التموينية، إلى جانب فتح المعابر الحدودية، وكسر القيود على الاستيراد وإزالة العوائق بما فيها الضرائب.

نتيجة شدة بعض العقوبات وعدم تناسبها مع حجم المخالفة، وقال: من غير المعقول أن تكون عقوبة تاجر لم يعلن عن السعر السجن لمدة 3 سنوات.

#### الأتاوات

وأما لجهة عدد المراقبين التموينيين ومدى قدرتهم على ضبط الأسواق بين أنه بالرغم من قلة عدد المراقبين الحالي، إلا أن أداءهم يعادل أضعاف عمل المراقبين السابقين (سيئ السمعة) لأنهم كانوا يتقاضون الأتاوات من التجار، مقابل عدم كتابة الضبط المجحف، حيث كان يفضل التاجر دفع الأتاوة بدلاً لدخوله السجن، وهذا كان يتسبب برفع الأسعار وقلة العرض.

منوهاً بأن العمل جاري على تهيئة وتدريب عدد كبير من المراقبين التموينيين، وقريباً سيكونون في الأسواق للمتابعة وضبط المخالفات. وعن تحديد أجور النقل وارتفاعها وعدم تناسبها مع القدرة الشرائية ودخول الموظفين قال: أن وزارة التجارة الداخلية ليست مسؤولة عن تحديد أجور النقل وهي من مسؤولية وزارة النقل. وحول ظاهرة بيع الخبز على الأفران قال: أن عناصر حماية المستهلك تعمل على رصد هذا النوع من المخالفات إضافة إلى نوعية ووزن الربطة، وهنالك إجراءات قادمة ستخفف من المتاجرة بالخبز بشكل تدريجي وبالتالي تلاشي حالة الازدحام على المخازن التي بدأت بالتراجع بشكل ملحوظ إلا في أوقات الذروة.

مدير حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية لفت إلى ضرورة مشاركة المواطنين في ضبط المخالفات، وذلك من خلال الاتصال على أرقام الشكاوى المخصصة في المحافظات، إضافة إلى تقديم شكوى خطية إلى مديريات التجارة الداخلية.

حقيقية، أو حتى يلتزمون بالتسعيرة الرسمية التي لم تكن منطقية ولا تتناسب مع التكاليف، بدليل أنه بمجرد الانتقال من آلية التسعير إلى السوق الحر انخفضت مباشرة الأسعار.

وحول آلية متابعة الأسواق وضبطها قال السليمان: إن عناصر حماية المستهلك تقوم بمراقبة الأسواق، خاصة فيما يتعلق بالمواصفات ونوعية المواد ومدى الالتزام ببطاقة البيان ووضوحها، إضافة إلى سحب العينات فكل دورية يتم تسيرها في الأسواق يكون ضمنها مختصين بمتابعة المواصفات القياسية، وكذلك الإعلان عن الأسعار بشكل واضح.

#### ظاهرة البسطات

وفيما يتعلق بظاهرة انتشار البسطات في الشوارع بشكل كبير أكد أنه تم التوجيه إلى مديريات حماية المستهلك بمتابعة البسطات لجهة التأكد من مواصفات المواد ونوعيتها، وسحب العينات للتأكد من حالة المواد ومدى الالتزام بشروط العرض ويرافق عناصر حماية المستهلك مختصون بسلامة الغذاء يعملون على إعداد تقرير مباشر في حال وجود أي ملاحظة، وضمن هذه الأمور تنحصر متابعة دوريات حماية المستهلك للبسطات، أما انتشارها الكثيف وأماكن تموضعها، فإنه من مسؤولية البلديات والمحافظات.

#### تعديلات قادمة على المرسوم 8

ولفت إلى أن عناصر حماية المستهلك في المحافظات تشدد على متابعة المخالفات المتعلقة بالنوعية و المواصفات وكذلك عدم الإعلان عن الأسعار وتم تسجيل عدد من الضبوط بحق المخالفين وفق المرسوم 8 لحماية المستهلك. مشيراً إلى تعديلات مرتقبة على المرسوم 8 لكونه يحوي عقوبات مجحفة بحق التجار وحولت أماكن تواجد التاجر من السوق إلى السجن،

#### انخفاض الأسعار بنسبة وصلت 60%

ولفت إلى أنه بمجرد التحول إلى السوق الحر أدى ذلك مع العوامل السابقة كلها إلى هبوط الأسعار، وانخفاضها بنسبة بين 35-60% حسب نوع المادة، وهذا الانخفاض يرفع من القدرة الشرائية للمواطنين.

#### فتح الأبواب أمام التجار

وأشار إلى فتح الأبواب الواسعة أمام التجار عبر تذليل مختلف الصعوبات المتعلقة بمنصة الاستيراد، إضافة للعقوبات المجحفة من قبل عناصر حماية المستهلك وتقاضيهم للأتاوات من التجار، وهذا بدوره كان يعكس على ارتفاع الأسعار في الأسواق.

#### عناوين رنانة

مشيراً إلى أنه لطالما أطلقت حكومات النظام البائد عناوين رنانة منها ما يتعلق بعملية التسعير، وغالباً لم يكن التجار يقدمون تكاليف





## خبير اقتصادي لـ «الثورة»: نحتاج لتشريعات عصرية تحاكي المستجدات الاقتصادية

والتشجيع، وفي الاختصار والإيجاز وإصابة الأهداف بدقة دون الدخول في تفاصيل الشيطان، وثورة في سهولة التطبيق ورضا قطاع الأعمال عن نصوص هذه التشريعات وآليات التنفيذ، بمعنى إلغاء ما لا لزوم له وإبقاء المفيد فقط لمرحلة الاقتصاد الحر التنافسي. ويضيف أن المطلوب أيضاً ثورة في دعم وتشجيع الأعمال التنافسية، وكذلك في القضاء على الاحتكار والفساد والرشاوى.

### تحاكي الواقع

ويرى أننا بحاجة لقوانين وتشريعات جديدة متجددة عصرية تحاكي المتغيرات الاقتصادية العالمية وتواكب انفتاح الأسواق وتماشى تطورات الأعمال الإلكترونية والريادية.

ويختم كلامه بالقول إن التشريعات الاقتصادية المرنة والسهلة التطبيق والمصيبة لأهدافها والمحفزة لاستقطاب الاستثمارات المحلية والخارجية والمعززة لمناخ الإبداع والابتكار والمشجعة لبيئة سهلة لممارسة الأعمال هي المطلوبة في قادمات الأيام، فلترفع مقصلة التشريعات على كل ما هو غير مفيد ومعرقل منها لتعلن بدء مرحلة جديدة من العمل الاقتصادي الناجح.



نظامية وفساد لا حدود له.

### الحرية التنافسية

ويقول خربوطلي: إن الممنوعات قبل المسموحات كانت دوماً في تشريعاتنا والعقوبات القاسية، تسبق دوماً إجراءات التوعية والتثقيف والمواطنة. وبحسب الخبير الاقتصادي - فإن الاقتصاد السوري اليوم وهو يعيش حالة الحرية التنافسية بحاجة لثورة تشريعية من نوع جديد، وكذلك بالنسبة لأهداف التشريعات وقياس أثرها في الضبط والإشراف

### الثورة - ميساء العلي

تطوير التشريعات والقوانين الاقتصادية باتت حاجة ملحة في ظل الوضع الجديد لسوريا، بحيث تنعكس تلك القوانين والتشريعات بشكل إيجابي على الاقتصاد.

### تدوير الزوايا

التغيير في البنى التشريعية لا يعني الاستهتار ولا يعني العبث، بل يعني أن ثمة حاجات حيوية للناس لم يعد بمقدور القوانين الحالية تلبيتها، وبالتالي هي تحتاج إلى تدوير زواياها، لتغدو أكثر قابلية على تقديم الخدمة المثلى للناس بعيداً عن الروتين وشكل التشريع لا جوهره.

### معقدة التطبيق

يقول الخبير الاقتصادي الدكتور عامر خربوطلي في حديثه لـ «الثورة»: إن التشريعات الاقتصادية من قوانين وأنظمة وإجراءات كانت في مجملها صعبة الفهم، معقدة التطبيق، كثيرة التأويل، سريعة التبدل، بطيئة الأثر، متعددة الاتجاهات.

ويضيف أن التشريعات الاقتصادية والمالية والنقدية والتجارية كثيرة ومتنوعة وتضم تفاصيل يصعب تطبيقها وإجراءات معيقة للعمل الاقتصادي التنافسي، وتدابير وأنظمة وجدت ليتم تجاوزها بطرق غير

## تجربة يابانية برؤية سورية..

## ورشة عمل لتعزيز الأداء الصناعي بمنهجية S5



الذي يأتي امتداداً لشراكات سابقة مع منظمة جايجا اليابانية في مجالات مشابهة.

كما أشار إلى الاستثمارات التي سيتم توزيعها خلال الورشة على الشركات الراغبة في تطبيق منهجية S5 في منشآتها الصناعية، موضحاً الجدول الزمني لخطة العمل التي أعدتها الجمعية لهذا الغرض. وتضمنت الورشة

جلساتين رئيسيتين تناولتا منهجية كايزن ودورها في تعزيز كفاءة المؤسسات، في الجلسة الأولى، التي ترأسها المهندس نبيل الشرع، تم تقديم عرض عبر اتصال افتراضي مع الخبير الياباني د. كازويوكي كوادا، حيث استعرض كيفية تبني منهجية كايزن في الشركات اليابانية بعد الحرب العالمية الثانية، موضحاً أهميتها وانعكاساتها الإيجابية على أداء المؤسسات، كما شرح خطوات تطبيق المنهجية، والتي تبدأ بتحليل وتقييم الوضع الحالي لمواقع العمل، وتحديد مجالات التحسين المطلوبة، ثم مراقبة النتائج المترتبة على التعديلات وإجراء التحسينات اللازمة عند الحاجة. أما الجلسة الثانية، فترأسها الدكتور موسى

### الثورة - جاك وهبه

في إطار دعم القطاع الصناعي وتعزيز كفاءة الإنتاج والسعي نحو التطوير المستمر، إضافة إلى تطبيق مبادئ الإدارة الرشيقة التي تركز على تقليل الهدر وزيادة الإنتاجية وتحسين الجودة وتشجيع الابتكار والإبداع، افتتح رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها المهندس محمد أيمن المولوي إلى جانب رئيس مجلس إدارة جمعية أصدقاء جايجا اليابانية الدكتور مصطفى الأغبر، ورشة عمل بعنوان: «الإدارة اليابانية في التحسين المستمر (كايزن) لتعزيز القدرة التنافسية»، تنظمها غرفة صناعة دمشق وريفها بالتعاون مع الجمعية، بحضور نخبة من الصناعيين وممثلي الشركات الصناعية.

خلال كلمته له، أوضح المهندس المولوي أن الورشة تهدف إلى تحقيق تحسين مستمر ومستدام في عمليات الإنتاج داخل المؤسسات الصناعية، من خلال تطوير الأداء وزيادة الكفاءة الإنتاجية بالتعاون مع جهات فاعلة في هذا المجال.

كما أشاد بالعلاقة المثمرة مع جمعية أصدقاء جايجا، التي بدأت منذ عام 2005 واستمرت حتى عام 2011، حيث تم تنفيذ عدة مشاريع ناجحة بالتعاون مع الصناعيين في سوريا، مثل مشروع S5، وقدم شكره للجمعية على إعادة تفعيل نشاطها في هذه المرحلة المفصليّة في مسيرة التنمية بسوريا.

من جانبه، توجه الدكتور الأغبر بالشكر لغرفة صناعة دمشق وريفها على هذا التعاون البناء

الشهادات، حيث قدم أعضاء الجمعية عدة محاور تناولت تطبيق منهجية S5 لضمان التنظيم الفعال داخل بيئة العمل، وقدم الدكتور مصطفى الأغبر مشروعاً خاصاً بتطبيق هذه المنهجية في بعض المؤسسات السورية، في حين استعرض المهندس عماد حيدر مختلف أنشطة كايزن وأساليب تطبيقها. من جهته، ناقش الدكتور معاذ الخياط تأثير تطبيق منهجية كايزن على تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات، مسلطاً الضوء على الفوائد الاقتصادية والتنظيمية الناتجة عن تبني هذا النهج في بيئات العمل المختلفة.

تهدف هذه الورشة إلى نشر ثقافة التحسين المستمر وتطوير أساليب العمل بما يتماشى مع المعايير العالمية، مما يساهم في تحقيق نمو مستدام للصناعة السورية.



## رغم الألغام والعبوات الناسفة..

# هيئة تطوير البادية: منهجية عمل جديدة للتنمية



التمويل والعرض على المانحين بعد أن دمرها النظام البائد، ومُسحت معالمها بشكل كامل ولم تنجو حتى الغزلان من القتل وسرقة ما تبقى منها.

### مليون غرسة رعوية

وبحسب العبد الله- فإن الهيئة قد تمكنت رغم ظروف العمل القاسية من إنتاج مليون غرسة رعوية، واستزراع ما يقارب من 2500 هكتار بالشجيرات الرعوية، وتأهيل محمية الناصرية لتثبيت الكثبان الرملية في بادية ريف دمشق، وإعادة استزراع محمية حاييل الرمان في الرقة وتوزيع غراس رعوية على المربين، وتأهيل 10 آبار ارتوازية ممتدة على كامل مساحل البادية وتشغيل 5 آبار على الطاقة البديلة.

بسبب وجود المتفجرات والألغام والعبوات الناسفة من مخلفات النظام البائد، مما يحتاج إلى وقت لتفكيكها والتخلص منها لتصبح المنطقة آمنة ويكون بالإمكان القيام بالدور المطلوب.

### قلة الاعتمادات

وبين أن قلة الاعتمادات المالية المخصصة يعيق تجهيز الآبار والآليات ويؤدي إلى نقص في الكادر الإداري في الإدارة والفروع، فضلاً عن صعوبة تعيين عمال الآبار وحراس المحميات مع أن الضرورة تقتضي أن يكون العامل من أبناء المنطقة.

### منهجية عمل جديدة

وأفاد العبد الله أنه وضمن المنهجية وخطة العمل الجديدة، سيتم العمل على إدخال النباتات الطبية والعطرية والصبار على المشاتل العامة، واستزراعها على مساحات ضيقة كنواة لتعمم فيما بعد.

وفيما يتعلق بمحمية التليلة التي كانت تضم قطعان من الغزلان و4 آبار كبريتية وحديقة نباتية، يقول مدير هيئة البادية: تم وضع خطة لإعادة تأهيل المحمية بالتعاون مع «أكساد»،



### الثورة - رسام محمد

عملت الهيئة العامة لتطوير البادية في ظروف قاسية، وما زالت تعاني من معوقات ومخاطر كبيرة، في مقدمتها الألغام التي خلفها النظام البائد، كما خسرت العديد من مشاريعها ومواقعها الهامة.

### تدمير مشتل السويداء

وفي هذا السياق أوضح مدير عام الهيئة الدكتور بيان العبد الله في تصريح لـ«الثورة» أن مشتل النباتات الطبية والصبار في محافظة السويداء، قد تعرض للتدمير الكامل وسرقة محتوياته وطرد موظفيه.

### متفجرات وعبوات ناسفة

وأشار إلى أن تحديات كبيرة تقف عائقاً أمام تنمية البادية منها: عدم قدرة العمال على الوصول إلى المحميات والآبار والمشاتل والتجمعات السكانية، وصعوبة المتابعة في أغلب المشاريع.

## بكلفة 12 مليار ليرة وبدعم من التشيك..

# محطتا تنقية المياه في دوما وشبعا في الخدمة



عبر شبكة مياه تم ربطها على عدة مناهل موزعة في أنحاء البلديتين. وأكد هلاديك خلال الزيارة التزام بلاده بتنفيذ عدد من المشاريع التنموية في سوريا، مشيراً لوجود مشاريع مستقبلية في دوما وعدرا الجديدة ستسهم بها حكومة التشيك لمعالجة وتأمين المياه الصالحة للشرب للمواطنين في هذه المناطق.

### الثورة - محبوب الرقشة

اطلع مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية التشيكية بيتر هلاديك برفقة مدير المؤسسة العامة لمياه الشرب المهندس أحمد درويش، على عمل محطتي تنقية المياه في دوما وشبعا. واطلع من المديرين والفنيين المعنيين على واقع عمل وفعالية هاتين المحطتين بعد أن تم تنفيذهما ووضعهما في الخدمة مؤخراً ضمن برنامج المساعدات الإنسانية المقدم من حكومة الجمهورية التشيكية، في إطار اتفاقية التعاون التي تم توقيعها مع وزارة الموارد المائية بتاريخ 13-6-2024.

وتعمل كلا المحطتين البالغ كلفة إنشائهما 12 مليار ليرة سورية بطاقة إنتاجية نحو 10م3/سا لكل محطة، وتؤمنان المياه الصالحة للشرب لنحو 190 ألف نسمة في دوما وشبعا

## مع بدء التوريدات..

# انخفاض بأسعار المحروقات

### الثورة - بتول عبدو

أعلنت وزارة النفط والثروة المعدنية عن نشرة جديدة لأسعار المحروقات، بانخفاض ملحوظ اعتباراً من اليوم الثلاثاء.

وحددت الوزارة سعر لتر المازوت بـ\$0,95، والبنزين 90 بسعر \$1,1، والبنزين 95 \$1,23، أما اسطوانة الغاز المنزلي أصبحت بسعر \$11,8، والغاز الصناعي بـ\$18,88، وسعر لتر مادة الكيروسين \$1,1، بفرق واضح عن أسعار أمس، حيث كان سعر لتر البنزين أول \$1,16، والمازوت أول \$1,028، والمحسن \$0,698، والمازوت صناعي \$0,535، وكان سعر أسطوانة الغاز المنزلي \$12,28.

وقال مدير العلاقات العامة والإعلام في وزارة النفط أحمد سليمان في تصريح لـ«الثورة»: إن المشتقات النفطية بدأت تصل إلى سوريا عبر التوريدات البحرية بعد جهود وزارة النفط لتأمينها بأسعار مخفضة، وتبذل الوزارة كل الإمكانيات المتاحة، سواء من خلال طرح المناقصات وغيرها، لتمكين من تزويد جميع القطاعات في سوريا بالمشتقات النفطية، وسيلمس المواطن مزيداً من الشفافية والثقة، وأيضاً انخفاض الأسعار على أجور النقل والسلع والخبز والكهرباء وكل المواد الأساسية.



# نجلاء الخضراء توثق أصالة ومقاومة التراث الفلسطيني

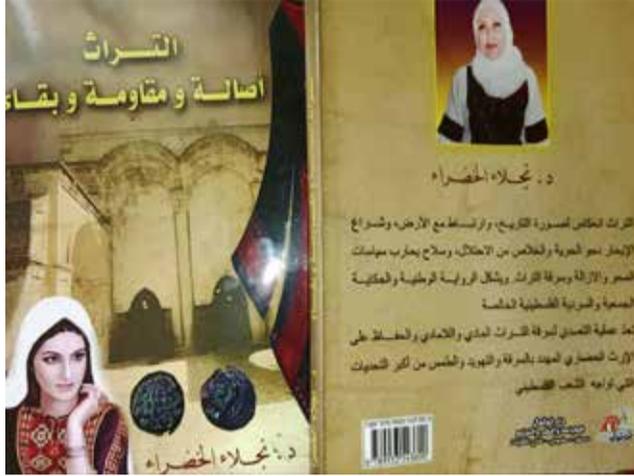
• الثورة - رنا بدري سلوم

قد ينطفئ بارود الحرب، وترجع العصفير إلى أعشاشها المحروقة، وتعيد البناء والغناء، لكن ثمة شيء لا يمكن أن يتغير هو تجذر أصالتنا وهويتنا العربية المرتبطة بثقافة التراث المادي واللامادي، وهنا يكمن أهمية إيضاح هذا الإرث وإن تعددت الأسباب في ضلله وتغييبه.

كتاب «التراث أصالة ومقاومة وبقاء» للدكتورة نجلاء الخضراء الذي أعدته وأنجزته خلال عامين، اعتمدت على مصادر ومراجع لتقدم لنا معلومة موثقة بالأدلة والبراهين، ومن خلال لقائنا معها حدثتنا عن أهمية الكتاب والرجوع إلى مصادر مهمة بدءاً من القرآن الكريم والكتب المقدسة وصولاً إلى مراجع تعنى بالتراث بكل أنواعها والأجنبية منها، وعادت الخضراء - والقول لها - إلى دراسات أكاديمية للجامعات العربية وعدة مواقع للشابكة الإلكترونية والمجلات العربية التراثية.

وفي مقدمة الكتاب الذي قدّمه كل من الدكتور عبد المنعم جبور، والدكتور عبد الله الشاهر الذي بدأ بتعريف الكتابة بأنها فعل مقاوم حين تستمد حبرها من الأرض، تصير الكلمات خناجر مغرورة في صدور الأعداء، حينها يكون لزاماً علينا أن نقف إجلالاً وإكباراً للكلمة القاتلة الصامتة، والكتابة آنذاك حالة وعي لذاكرة نشطة أرساها شعب على تراب وطن، عندها يتحوّل التراب إلى ذاكرة حيّة ويصير الوطن امتداداً لأجسادهم وتبعاً لأفكارهم وحدائق أزهارهم. الذين يدافعون عن تراثهم هم من يدافعون عن وجودهم يدافعون عن فعل حضاري هم أوجدوه.

الدكتورة نجلاء الخضراء في كتابها «التراث أصالة ومقاومة وبقاء» لم تكتب تاريخاً، بل كتبت حضوراً وأضاءت هوية أبادوا طمسها، لم تكتب ادعاءً ولا



تزيوراً ولا تشويهاً وإنما كتبت حضوراً وتواجداً للشعب عاش فأنتج وأعطى فأثرى وقاوم فصمد فكان أن حقق أصالة الوجود.

وقد وثقت الخضراء الوجود الحضاري للشعب الفلسطيني على أرضه من خلال ما قدّمت فيه من حقائق تراثية مادية ولا مادية، عبر سبعة فصول بينت فيها: التراث الشعبي الفلسطيني، وخصائص هذا التراث، الذي يبرز الهوية الفلسطينية التي لا لبس عليها على الرغم من ادعاءات الكيان الصهيوني وتشويهاتها للتراث الفلسطيني وسرقة له.

لكن الحقيقة التي صدمت الكيان الصهيوني أن التراث الفلسطيني وقف عقبة أساسية في وجه التطبيع الثقافي من الاعتداءات الصهيونية على التعليم والثقافة واللغة وتغيير الأسماء العربية فكان هذا التراث سدّ منيع في وجه الكيان.

يكشف الكتاب حقائق تراثية خاصة بالشعب الفلسطيني وهذا إثبات أصالة وعمق حضاري، وهو بنفس الوقت يدحض الادعاءات الصهيونية التي

لا تمتلك شيئاً، وهو ما يعطي الكتاب أهميته. أما السبب الثاني أن الكتاب مهم يؤصل هوية الشعب الفلسطيني، فالتراث إرث الأجيال المتعاقبة وهويتها لأنه نتاج شعب على أرضه، فكانت تجاربه وأحاسيسه وفلكلوره واقتصاده عبر تاريخ ضارب في القدم، وعليه فإن الكتاب يظهر معالم تراثية فلسطينية ثابتة وما زالت معاشة وفي الذاكرة الشعبية الفلسطينية ومن الصعب تزويرها أو تحريفها أو تبديلها.

تحدّث الكتاب الذي يقع في مئتين صفحة مقسمة لسبعة فصول، تصفنا طياته فإذا هو يتناول التراث الشعبي الفلسطيني وأنواعه وتصنيفاته مع أمثلة، و«أعلام فلسطينيون» اهتموا بدراسة التراث ومنهم» توفيق كنعان، عارف العارف، شريف كناعنة، محمد بكر البوجي».

وعرض الكتاب التراث الشعبي والهوية الوطنية والاعتداءات الإسرائيلية على التراث الشعبي الفلسطيني والدور الفلسطيني في الحفاظ على تراثهم وواجبنا تجاه التراث.

وعما يميّز الكتاب عن غيره - وبحسب الخضراء - هو حديثه عن عدة عناصر تراثية فلسطينية قديمة تعود لعصور ما قبل التاريخ، عمل العدو الصهيوني جاهداً على سرقتها ونسبها لنفسه حتى يوجد له تاريخ مزيف على أرض فلسطين. موضحاً الكتاب تاريخ تلك العناصر التراثية وفترات استخدامها ووضع إثباتات على أصحاب العناصر التراثية وبالتالي هم أصحاب الحق في الأرض، مضيئاً على نقاط أوضح فيها السرقة الإسرائيلية لتلك العناصر وأسبابها وأساليبها، فالتراث عند الخضراء يحمل أصالة أصحابه ويشير إلى تجذّرهم في الأرض.

## أعظم الأثر والدرر.. روائع الأدب العالمي

• الثورة - هفاف ميهوب

لأن روائع الأدب العالمي، هي الدرر والأثر الذي يحمل قيماً فنية وجمالية عالية، ولأنها سبيل التواصل والتفاهم بين الشعوب، وبين مختلف فنونها الإنسانية.. لأنها كذلك، قام الناشر والمؤلف الأميركي إدوين إي غروزيير بالتعاون مع الكاتبة مارغريت غيليت، بتأليف كتاب قدّمنا من خلاله، لمحات موجزة عن «أفضل مئة رواية ورواية عالمية».

يتناول الكتاب، ملخصات نقلت صورة شاملة، عن أشهر ما قدّمه الأدب العالمي من روايات، لم نل اهتمام عشاق القراءة فحسب، بل والمترجمين الذين عرفوا هؤلاء القراء، بعمالقة الأدب ممن تركوا أعظم الأثر وأبلغه، في سماء الإبداع والإنسانية والحياة. هم كثر جداً، والغالبية تعرفهم من روائعهم.. تعرف «تولستوي» وبراعته في أنا كارنينا التي صور فيها،

الخيانة وانعدام القيم في المجتمعات الارستقراطية، مثلما الصراع المحتدم في أعماق الإنسان، بين العقل والروح والغريزة والمشاعر العاطفية.

تعرف فيكتور هيجو، الذي لامس بتجسيده لصور «البؤساء» أحاسيسنا ومشاعرنا، وإلى الدرجة التي تماهينا فيها مع معاناتهم، ورأينا فيها صورنا. تعرف أيضاً، عبقرية «شهرزاد» في «ألف ليلة وليلة»، وما روتته من حكايا شيقة، حملتنا إلى عوالم ساحرة وخيالية.

بالتأكيد، الغالبية تعرف كل هؤلاء، وتعرف غوستاف فلوبيير الذي مثلما برع في جعل مدام بوفاري تثير جدلاً واسعاً بجرأة تناولها للخيانة والتمرد على القيود الاجتماعية، برع في جعل كانديد، تعكس عمق نقده وسخريته، من الأفكار التي كانت سائدة في عصره، ولاسيما السياسية والدينية. نعم، يعرف القراء كل هذا وأكثر،

فمن منا لم يقرأ أو يشاهد، كيف تمكّن دوستويفسكي من التواصل مع قارئه عبر «الجريمة والعقاب»، حيث الخير والشر والثواب والعقاب؟ وكيف أبدع تشارلز ديكنز في قصة مدينتين، التي جسدت صراع الطبقات، والأحداث العنيفة التي جرت ما بين لندن وباريس، قبل وبعد الثورة الفرنسية.. أيضاً، إبداعه في تلمس أعماقنا وإشعارنا، بمقدار الألم والبؤس والظلم الذي عانى منه أطفال، ك أوليفر تويست المتشرد في انكلترا القرن التاسع عشر، حيث البيئة الفاسدة والظالمة واللامنتمية؟.

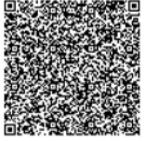
الإبداع الأكبر والأكثر تأثيراً، هو ما رأيناه لدى هاربيت بيتشو ستو، وعندما تمكنت من جعل روايتها «كوخ العم توم»، سبباً لإعادة النظر في سياسة الرق والتفرقة العنصرية، وإلغاء الممارسات السائدة، وقوانين

التفرقة والعبودية. لا شك أن كل قارئ، يعرف هؤلاء العمالقة، ويعرف شهرة ومكانة إبداعاتهم.. ليس هؤلاء فقط، فما أكثر مبدعي العالم ممن تناولهم الكتاب، ولسنا هنا بصدّ تناولهم كلهم.



ما أكثرهم، وما أكثر من يعرف بأن بعضهم قدم أكثر من رواية إبداعية.. أما من لا يعرفهم، أو يقرأ أعمالهم، فيمكنه قراءة هذا الكتاب.. أفضل مئة رواية ورواية عالمية.

صدر الكتاب: عام 2024 - عن وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب - تمّت ترجمته، من قبل أحمد سعود حسن.



## شركة «إسرائيلية» للقرصنة

# تنفذ هجوماً تجسسياً على أشخاص في 20 دولة



### • الثورة - م. بسام مهدي

أعلن تطبيق WhatsApp واتس آب المملوك لشركة Meta ميتا، يوم الجمعة (31 يناير/ كانون الثاني 2025)، أنه تصدى لعملية تجسس، نفذتها شركة باراغون سولوشنز الإسرائيلية للمراقبة، حيث استهدفت حوالي 90 من مستخدميها في عشرين دولة، بينهم صحفيون وأعضاء في المجتمع المدني، عبر إرسال ملفات ضارة إلى مجموعات محادثة، وذلك من خلال هواتفهم، وإن بعض المستخدمين كانوا مستهدفين، وربما تعرضوا للخطر بواسطة برامج التجسس، من قبل شركة Paragon Solutions الإسرائيلية، والتي أسسها رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود باراك، وهي شركة إسرائيلية تصنع برامج القرصنة.

### إجراءات لمواجهة الاختراق

وقال متحدث باسم الشركة: لقد عطل واتس آب حملة تجسس من قبل شركة باراغون استهدفت عددًا من المستخدمين بما في ذلك الصحفيين وأعضاء المجتمع المدني، لقد تواصلنا بشكل مباشر مع الأشخاص الذين نعتقد أنهم قد تأثروا، وقالت شركة واتس آب إن الهجمات المزعومة تعطلت في ديسمبر/كانون الأول، ولم يتضح بعد المدة التي قد تكون الأهداف فيها تحت التهديد.

وفي خطوة تصعيدية، أرسل واتس آب خطابات قانونية إلى شركة باراغون سولوشنز، ومقرها في إسرائيل يطالبها بوقف أنشطتها، مشددة على ضرورة محاسبة شركات برامج التجسس على أفعالها غير القانونية، وقال متحدث

مشغل برنامج التجسس إمكانية الوصول الكامل إلى الهاتف، بما في ذلك القدرة على قراءة الرسائل المرسلة عبر تطبيقات مشفرة مثل WhatsApp.

### ترفض التعليق

حتى الآن، لم تعلق شركة باراغون سولوشنز على الاتهامات الموجهة إليها، لكن موقعها الإلكتروني يصف خدماتها بأنها توفر أدوات وفرقا ورؤى أخلاقية لتعطيل التهديدات المستعصية.

ومن الجدير ذكره، بأن باراغون سولوشينز، هي واحدة من شركات كثيرة ظهرت في السنوات الأخيرة، وتقدم أدوات مراقبة متطورة، لزيائنها من الحكومات، ويتهم منتقدو هذه الشركات، بأنها تسمح للحكومات بانتهاك حقوق الإنسان تحت ستار حماية الأمن القومي.

### ختاماً

أثارت هذه الواقعة مخاوف متزايدة بشأن انتشار شركات برامج التجسس التجارية، التي تقدم تقنيات مراقبة متطورة للحكومات، وإن التاريخ يُظهر أن تكنولوجيا المراقبة السرية دائمة ما تُستخدم ضد المجتمع المدني والصحفيين، وهو إجراء يصعب مقاومته، ويسلط هذا التطور الضوء على المخاوف المتزايدة بشأن شركات برامج التجسس التجارية.

المجتمع المدني، بما في ذلك ما إذا كانوا مقيمين في الولايات المتحدة. **كيف تم الاستهداف؟**

قالت WhatsApp إنها تعتقد أن ما يسمى بالناقل، أو الوسيلة التي تم بها توصيل العدوى للمستخدمين، كانت من خلال ملف pdf ضار تم إرساله إلى الأفراد الذين تمت إضافتهم إلى الدردشات الجماعية، وإن مستخدمي واتس آب أرسلوا مستندات إلكترونية ضارة، لا تتطلب تفاعل المستخدم لاختراق أهدافهم، وقالت WhatsApp إنها تستطيع أن تقول بثقة إن Paragon كانت مرتبطة بهذا الاستهداف.

وقال الخبراء إن الاستهداف كان هجوماً «بدون نقرة»، مما يعني أن الأهداف لم تكن مضطرة للنقر على أي روابط ضارة للإصابة، والذي يعتبر خفياً بشكل خاص، ولا يتطلب أي تفاعل من المستخدم، وقالت WhatsApp إنها لم تتمكن من تحديد العملاء الذين أمروا بالهجمات المزعومة.

تُعرف برامج التجسس التي تنتجها شركة Paragon باسم Graphite وتتمتع بقدرات مماثلة لبرنامج التجسس Pegasus من NSO Group. بمجرد إصابة الهاتف ببرنامج Graphite، يصبح لدى

باسم التطبيق: هذا أحدث مثال على الحاجة إلى محاسبة هذه الشركات، سيواصل واتس آب حماية خصوصية مستخدميه.

وقد تم تنبيه الصحفيين وأعضاء المجتمع المدني الآخرين، إلى احتمال حدوث خرق لأجهزتهم، حيث أخبرت WhatsApp صحيفة The Guardian أنها على ثقة عالية في أن المستخدمين التسعين المعنيين كانوا مستهدفين، وربما تعرضوا للخطر.

ورفض المسؤول تحديد من هو المستهدف، على وجه التحديد، لكنه قال إن المستهدفين كانوا مقيمين في أكثر من عشرين دولة، بما في ذلك العديد من الأشخاص في أوروبا. ورفضت واتس آب الكشف، عن مكان تواجد الصحفيين وأعضاء





## ما بين السطور

## في المهدي ولم تنضج!

## • يامن الحاجة

في الوقت الذي يعلن فيه الأمين العام لاتحاد كرة القدم وجود دراسة لاستئناف مسابقة الدوري الممتاز- وهو أمر إيجابي بالتأكيد، يأتي قرار الاتحاد الرياضي العام بحل إدارات جميع الأندية وعدم الاعتراف بنتائج الانتخابات، مع تكليف اللجان التنفيذية بالمحافظات بالإشراف على الأندية، ريثما يتم رفع مقترح بتشكيل إدارات جديدة. يأتي قرار الاتحاد الرياضي العام- وهو إيجابي ومبرر حكماً بسبب الشبهات التي سادت انتخابات مجالس إدارات الأندية، ليعطي انطباعاً واضحاً عن الموعد الذي من الممكن أن تعود فيه عجلة الدوري للدوران على فراغ إداري سيصعب على الأندية عملية التحضير والاستعداد لاستئناف المسابقة، لأن الفراغ الإداري سيتبعه فوضى في الأندية على كافة المستويات.

على ذلك، فإن الدراسة التي يتم الحديث عنها ما زالت في مهدها،

## منتخبنا الشاب أول الواصلين إلى الصين..

## «أبو شاكر» يعد بمشاركة استثنائية بعد بناء المنظومة والشخصية



## بناء الشخصية

ويمكن القول: إن الجهاز الفني لم يكتف فقط بالعمل على الناحية الفنية، وبناء منظومة اللعب في الحالتين الدفاعية والهجومية، ولكنه عمل أيضاً على بناء شخصية قوية لعناصر المنتخب، من خلال تعزيز الثقة بالنفس لدى اللاعبين، وتعامله معهم بطريقة أبوية تحوي هذه الفئة العمرية، وتعرف كيفية التعامل مع اللاعب الشاب، وقد اتضحت نجاعة العمل على شخصية المنتخب في المباراتين أمام قطر وإندونيسيا، حيث لعب منتخبنا الشاب أمام جماهير غفيرة وبأجواء شبه رسمية، ونجح بتحقيق نتائج إيجابية في المباراتين.

## وعود أبو شاكر

أخيراً فإن مسألة الثقة لا تقتصر على كونها بين الكادر الفني والإداري ولاعب المنتخب، ولكن أيضاً بين المنتخب نفسه وجماهيره، ولاسيما بعد التصريحات الأخيرة التي أطلقها المدير الفني محمد قويس (أبو شاكر) من الصين، والتي أكد فيها أن المنتخب سيعمل لإسعاد جماهير الكرة السورية، وتقديم صورة مختلفة عن مشاركاتنا السابقة.

منظومة اللعب التي حاول الجهاز الفني للمنتخب بناءها، فظهر واضحاً تطور أداء المنتخب من مباراة لأخرى، على مستوى المنظومة الدفاعية، والقدرة على إيقاف خطورة المنافس، أياً كانت هويته، وقد تبيّن ذلك جلياً في المواجهتين الوديتين القويتين، أمام المنتخب الأوزبكي، وأمام المنتخب القطري، والتي تعادل فيهما منتخبنا سلبياً أمام منافسيه.

## تطوير الأداء

وشارك منتخبنا بعد معسكره الخارجي بقطر في بطولة (ماندري) الرباعية في أندونيسيا، حيث أحرز شباب كرتنا لقب البطولة بفوز عريض على المنتخب الهندي بنتيجة (6/1) ومن ثم فوز مقنع على منتخب أندونيسيا (المضيف) بهدفين نظيفين، قبل الفوز على المنتخب الأردني بهدفين لهدف، لتكتمل صورة المنتخب من الناحية الفنية، ويلحظ متابعو الفريق تطور أداء اللاعبين من مباراة لأخرى، بدليل تسجيل عشرة أهداف في ثلاث مباريات، ليتجلى نجاح الجهاز الفني بمعالجة ضعف الحالة الهجومية التي ظهرت خلال المعسكر في قطر.

## • الثورة - ي. ج.

دخل منتخبنا الوطني لكرة القدم تحت (20) عاماً، في المرحلة الأخيرة من تحضيراته، للمشاركة في نهائيات كأس آسيا التي تستضيفها الصين، ما بين (12) شباط الجاري، والأول من آذار المقبل. ووصل منتخبنا الشاب منذ أيام قليلة إلى الصين (ليكون أول المنتخبات الواصلة) لإقامة آخر معسكراته الخارجية قبل الاستحقاق القاري.

## بروفة أخيرة

وتعد مواجهة منتخبنا مع نظيره الصيني بمنزلة بروفة أخيرة قبل دخول معترك المنافسات الرسمية، بعد فترة إعداد مكثفة، لعب خلالها شباب كرتنا سبع مباريات ودية نوعية.

## قناعات نهائية

وأشرك الجهاز الفني لمنتخبنا، بقيادة الكابتن محمد قويس، جميع عناصر المنتخب خلال المعسكر الذي أقامه الفريق في قطر على مدى ثمانية أيام، ولعب خلاله أربع مباريات ودية، بواقع مباراتين أمام المنتخب اليمني، ومباراة أمام كل من منتخب أوزبكستان، ومنتخب قطر، ليستثمر هذه المباريات بصورة مثالية في تجريب جميع عناصر المنتخب، ومنح كل لاعب الفرصة الكافية لإثبات أحقيته بالوجود ضمن قائمة اللاعبين الذين سيخوضون معترك النهائيات الآسيوية، فقد وصل الجهاز الفني لقناعات نهائية في هذا الإطار، بعد أن تم منح كل لاعب أكثر من فرصة وأمام فرق مختلفة.

## بناء المنظومة

ولم تقف فوائد المعسكر النوعي الذي أقامه المنتخب في قطر عند حدود التجريب، والوصول لقناعات شبه نهائية، ولكنه ساهم في تطوير

## الأهلي والجلاء يتبادلان الفوز في سلة حلب

## • الثورة - هراير جوانيان

تواصل في حلب بطولة المحافظة لكرة السلة (المرحلة الأولى) للاعبات واللاعبين دون (14) عاماً في صالة نادي اليرموك، ففي ختام المرحلة الأولى أجريت أربع مباريات عند الإناث، وأسفرت نتائجها عن فوز الجلاء على الأهلي (56-42) والحرية على اليرموك (62-35) والجلاء على الحرية (69-65) والأهلي على اليرموك (45-42). وعند الذكور فاز الأهلي «2» على الجلاء «2» (56-42) والحرية على اليرموك (56-43) والجلاء على الحرية (54-53) والأهلي على اليرموك (92-42).





## ناشئات كرتنا يغادرن إلى الدمام للمشاركة بغرب آسيا



مدير منتخبنا الوطني للناشئات على أن الاهتمام سيكون مركزاً على المباراة الافتتاحية الأولى للمنتخب أمام نظيره اللبناني القوي، حيث سيتم تحقيق نتيجة إيجابية منتخبنا دافعاً قوياً للاستمرار في البطولة بروح عالية. وعن مباراة منتخبنا الثانية أمام المنتخب الفلسطيني، أشار الكابتن فقير إلى أنه سيكون لدى الجهاز الفني لمنتخبنا فرصة لمشاهدة، ودراسة المنتخب الفلسطيني في مباراته مع المنتخب اللبناني قبل اللقاء معه، وختم مدير منتخبنا الوطني للناشئات حديثه بالقول: طموحنا أن نفوز بإحدى المباراتين، مع لبنان أو فلسطين، وكلاهما لضمان التأهل لدور النصف النهائي، حيث ستكون معرفتنا الفنية لكل الفرق المشاركة مكتملة، ويمكن رسم خطط التعامل معها.

### البعثة المسافرة

يبقى أن نشير إلى أن بعثة منتخبنا ستضم (23) لاعبة: جودي علوش، ومياس ساري، وبيان جمعة عطو، وألمى سلووية، وبشرى خليف، ونور جانودي، وجولي الرفاعي، ولمى سلووية، وشام صقور، وماسة مينا، ونور موسى، وأليس ديب، وأمل عيسى، وتالا حرب، ونيفين بدور، وفرح الخطيب، وغالية الصفدي، وتسليم قطيش، ورهف نصره، وسالي إسماعيل، وأمينة محمد، وسيتاف حسن، وأروى محمد.

مدير المنتخب مهند فقير، المدير الفني مها قطريب، وكل من مساعدي المدرب شيرين طراد ومهرجان ونوس، ومدرب الحراس نذير طاهر، والمعالجة الفيزيائية ريم يوسف و تيماء حسن، المنسقة الإعلامية سوار نجم، ومسؤول التجهيزات جلال الغاوي.

لجوازات سفر صالحة، ومع محدودية الوقت، وضرورة التسجيل على نظام الخاص بالبطولة.

### طموح وحافز

رغم كل ما تقدم من عقبات، رأى مدير المنتخب الكابتن مهند فقير، أن سعي المنتخب سيكون مشروعاً لتحقيق البطولة، أو ترك بصمة إيجابية خاصة، وأن المنتخب يمتلك جهازاً فنياً لديه إمكانيات والقدرة على قيادة المباريات بحكمة، ويضم في صفوفه لاعبات يمتلكن إمكانيات جيدة، طبعاً كل ما تقدم يجب ألا ينسينا النظر باحترام إلى المنتخبات المنافسة التي يمكن القول إنها أكثر تحضيراً واستعداداً لخوض هذه المنافسات، وعلينا بالحد الأدنى أن نحقق مشاركة مشرفة تليق بالفتاة السورية، وبالكرة السورية بشكل عام، وأتمنى على جمهور المنتخب أن يقدم كل الدعم والتشجيع للمنتخب، وأن تكون انتقاداته إن وجدت إيجابية.

### تقييم

مدير المنتخب فضل الابتعاد عن إعطاء نسب للجهازية الفنية، لأنها ستكون منخفضة ارتباطاً بالتحضير القصير، مشيراً إلى وجود نماذج كثيرة في العالم على منتخبات لم يمنعها التحضير الضعيف من تحقيق نتائج معقولة في البطولات التي شاركت فيها، والتقييم بشكل عام، رغم وجود نقص بالنواحي البدنية، وبعض المهارات الخاصة لبعض المراكز، إلا أن هناك جهازية على المستوى النفسي والمعنوي جيدة جداً، وتكتيكياً المنتخب أصبح قادراً على أن يظهر بشكل جيد ومنضبط، وحقق توازناً تكتيكياً جيداً بين الحالتين الدفاعية والهجومية.

### الخطوة الأولى

وفيما يتعلق بمباريات البطولة، أكد

لتبرير أي إخفاق ممكن أن يحدث في البطولة، ولكن هو واقع يجب أن يكون جمهور المنتخب ومتابعوه في صورته، خاصة أن هذا المنتخب حقق بطولة الواجهة في عام (2023) وكذلك كنا بطل مسابقة الناشئات في عام (2023) ولكن ضمن ظروف تحضير ومعسكرات خارجية ومباريات دولية ودية مختلفة تماماً عن واقع التحضير الحالي الذي له مبرراته.

### توقف ظالم

الكابتن فقير لفت إلى أن لاعبات المنتخب الحالي لسنّ لاعبات جددات، بل هنّ لاعبات أندية، ومدربو المنتخبات السابقون تعبوا على تحضيرهنّ، ولكن للأسف ظلموا بسبب مدة توقف المنتخب الطويلة، وكشف مدير المنتخب أن ما يقارب من (11) لاعبة لم يتمكنوا من الالتحاق في صفوف المنتخب لأسباب مختلفة، أهمها عدم امتلاكهن

### • الثورة - مجد الشيخ

وضع منتخب سوريا للناشئات اللمسات الإدارية والتنظيمية الأخيرة على تحضيراته، قبيل سفره بعد غد الخميس، متجهاً إلى مدينة الدمام السعودية، لخوض منافسات بطولة اتحاد غرب آسيا الخامسة للناشئات تحت (17) عاماً. وكانت التحضيرات الفنية لمنتخبنا للناشئات قد اقتصرت على معسكر داخلي مكثف في مدينة حلب، استمر لمدة (15) يوماً، خاض خلاله خمس مباريات ودية، مع فرق أشبال أندية محلية في حلب، هي أشبال نادي الحرية، وأشبال أكاديميتي الريشي وهاتريك.

### تحضير قصير

مدير المنتخب، المدرب مهند فقير، اعتبر في حديث أجرته معه «الثورة» الفترة التحضيرية التي خاضها المنتخب وهي (15) يوماً، بمعزل (10) حصص تدريبية، بعضها كان للاستشفاء، وخمس مباريات ودية مع فرق أشبال أندية حلب، وهي تعتبر فترة تحضيرية قصيرة جداً، لكن كانت ضرورية للوقوف على جاهزية اللاعبات (26) اللواتي تمت دعوتهم إلى المعسكر، وانتقاء (23) لاعبة الأفضل منهم، وقد تم في الوقت ذاته الاستفادة من المباريات للوقوف على لياقة اللاعبات، وإعدادهن نفسياً وتكتيكياً، وأضاف الكابتن الفقير: «مدة التحضير التي من المفترض أن تكون أربعة أشهر تم تكثيفها اضطرارياً لمدة (15) يوماً، وهذا بالتأكيد شكل حالة من التعب والإرهاق للاعبات، وقد بذل الجهد الفني جهوداً لعدم تعرّض اللاعبات بسبب هذا الضغط، لإصابات كبيرة، وقد نجحنا في هذا الأمر.

### ليس تبريراً

مدير المنتخب لفت إلى أن تركيزه على قصر مدة التحضير ليس محاولة





## المخرج غزوان قهوجي لـ «الثورة»: لبي طموحاتنا

### • الثورة - فؤاد مسعد

عبّر المخرج غزوان قهوجي في أكثر من مناسبة عن تفاؤله بالمرحلة القادمة، وجاء خطاب الرئيس الشرع ليعزز هذا التفاؤل، حول الرؤى والرسائل التي استشفها من الخطاب يقول: لقد لبي الخطاب طموح الكثير من الناس، حيث جاء جامعاً ومختصراً ومباشراً، فخير الكلام ما قل ودل، وأكثر نقطة لفتت نظري هي السلم الأهلي ومحاربة المجرمين، فكان الربط بين هاتين الفقرتين ذكياً جداً، لأن السلم الأهلي لا يتم إلا من خلال ملاحقة المجرمين ومحاكمتهم محاكمة عادلة، مما يدعم السلم الأهلي ويجعله مستتباً.

ويشير إلى قول الرئيس (كل سوريا) وفي ذلك تأكيد على السيادة الكاملة، مما يُشعرنا بالاطمئنان، إضافة إلى رسم شكل الحكم القادم عبر حكومة انتقالية موسعة، والإعلان الدستوري الذي سيكون خارطة طريق باتجاه تشكيل لجنة تحقق إجماعاً حولها، تكون بديلة عن مجلس الشعب المنحل «مجلس

التصفيق»، كما وصفه، ويشدد على أن هذه اللجنة التي ستكون عبر حوار وطني جامع ستستطيع إنجاز دستور يضمن كرامتنا، ويضمن مستقبل أولادنا الذي انتظرناه طويلاً.

ويوضح المخرج قهوجي أنه

كان من اللافت في الخطاب الطلة والمباشرة، وجملة «أحدثكم اليوم لا كحاكم بل كخادم»، عن ذلك يقول: كنا نحلم أن يكون في سوريا رجل حقيقي مثل أحمد الشرع رئيساً، لقد خاطب بشكل مباشر السوريين بكل مكان وبكل مشاربهم، سواء أهالي اللاجئين أو النازحين أو أهالي المعتقلين، وإن شاء الله القادم أجمل، ومبروك النصر والتحرير.

وختم حديثه بالقول: لفتتني فكرة أن الخطاب كان في اليوم 54 من انتصار الثورة، وهو الرقم الموازي لـ 54 سنة من الظلم والقهر والاستبداد، وموعد الإطالة في العاشرة مساء حيث اجتمع كل الأسر السورية، بالإضافة إلى ربطة العنق الخضراء بكل ما تحمله من معانٍ ودلالات.

## الموزاييك الدمشقي عميد الفنون اليدوية

### • الثورة - رفاه الدروبي

«الموزاييك» مصطلح لاتيني يُطلق على فن تطعيم الخشب، والحفر عليه، وهو فن يدوي شامي أصيل، ارتبطت به كثير من أنماط العمارة الشامية، لذا يُطلقون عليه عميد جميع الفنون اليدوية، لأن الحرفة تعتمد على زخرفة الخشب لإنتاج أعمال متنوعة للعرض والزينة.

الحرفي فؤاد عربش أشار لـ «الثورة» إلى انتشار مهنته في أحياء دمشق القديمة، وخاصة في حيي باب شرقي وباب توما، وتعود أسباب تركيز المهنة في الحيين إلى مبتكرها جورج جبرائيل البيطار عام 1860م، حيث تعلم عربش أصول المهنة من أحفاد البيطار عندما كان في العقد الثاني من عمره، ودأب في حرفته حتى امتلك مشغلاً في المنطقة ذاتها عام 1975م، وراح يعلمها للأهالي بعد أن لاقت إعجاباً على المستويين المحلي والعالمي، لافتاً إلى أن المهنة تتركز في منطقتي دمشق وريفها حيث ازداد عدد الحرفيين في «الغوطة الشرقية، جوبر، عربين، جسرين، جرمانا، سقبا»، والأسباب تعود لتوفر المادة الأولية من الأخشاب المتنوعة.



الحرفي عربش أكد أنه لا يزال يمارس الحرفة بشغف، معتمداً على العمل اليدوي أكثر من الآلات الكهربائية رغم أنها توفر سرعة العمل وتطوره وزيادة إنتاجه، مبيّناً أن إبداعه في المهنة مكنه من الحصول

على جائزة المركز الأول لفن الموزاييك من بين 33 دولة في الهند عام 2015م.

قدّم الحرفي عربش شرحاً عن كيفية استخدام «الموزاييك»، حيث يتم العمل بترتيب عيدان الأخشاب المؤلفّة من الجوز بلونه البني، إلى جانب الليمون الممتاز بلونه الأصفر، والكينا بالخمري الفاتح، ثم يتم إدخال عيدان المشمش الفتى الكريمي الفاتح والسرور بلونه البني المخلوط بالأحمر، إضافة إلى الحور الأبيض، وبعض الأخشاب يتم صبغها حتى يصبح لونها أسود من الداخل والخارج، حيث تُغلى وتُخلط مع قشر الرمان كي يتشرب الخشب اللون لكل مساماته، مشيراً إلى لصق الألوان إلى جانب بعضها وفق أشكال هندسية ومثلثية ومربّعة ومسدّسة ومثلثة ومضاعفاتها تقص على شكل شرائح ذات سماكات رقيقة 1مم، ويتم لصقها على القطع الخشبية، وتحفر وتطعم بالصدف وتُنظف وتنعّم وتدهن القطع بزيت خاص للأخشاب، وفوقها مادة شفافة تدعى «الكمايكا» لتعطي لمعاناً وبريقاً ثم تُحفظ القطع من الرطوبة.

